

دليل دراسة الكتاب المقدّس

الربع الأول ٢٠١٨ | يناير (كانون الثاني) - مارس (آذار)

الوكالة المسيحية: مقاصد القلب



SEVENTH-DAY
ADVENTIST
CHURCH

المحتويات

| | |
|----|---|
| ٢ | مقدمة |
| ٦ | ١. تأثير المادّيّة — ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) - ٥ كانون الثاني (يناير) |
| ١٣ | ٢. أنا أرى، أنا أريد، أنا آخذ — ٦-١٢ كانون الثاني (يناير) |
| ٢١ | ٣. الله أو المال — ١٣-١٩ كانون الثاني (يناير) |
| ٢٨ | ٤. النّجاة من طرق العالم — ٢٠-٢٦ كانون الثاني (يناير) |
| ٣٥ | ٥. وكلاء فيما بعد جنة عدن — ٢٧ كانون الثاني (يناير) - ٢ شباط (فبراير) |
| ٤٣ | ٦. سمات الوكيل — ٣-٩ شباط (فبراير) |
| ٥٠ | ٧. الأمانة مع الله — ١٠-١٦ شباط (فبراير) |
| ٥٧ | ٨. تأثير دفع العشور لله — ١٧-٢٣ شباط (فبراير) |
| ٦٥ | ٩. تقدمات الشكر — ٢٤ شباط (فبراير) - ٢ آذار (مارس) |
| ٧٢ | ١٠. دور الوكالة المسيحية — ٣-٩ آذار (مارس) |
| ٧٩ | ١١. الدّين: قرار يومي — ١٠-١٦ آذار (مارس) |
| ٨٧ | ١٢. عادات الوكيل — ١٧-٢٣ آذار (مارس) |
| ٩٥ | ١٣. نتائج الوكالة المسيحية — ٢٤-٣٠ آذار (مارس) |

Editorial Office: 12501 Old Columbia Pike, Silver Spring, MD 20904

Come visit us at our Website: <http://www.absg.adventist.org>

Principal Contributor

John H. H. Mathews

Editor

Clifford R. Goldstein

Associate Editor

Soraya Homayouni

Publication Manager

Lea Alexander Greve

Editorial Assistant

Sharon Thomas-Crews

Pacific Press® Coordinator

Wendy Marcum

Art Director and Illustrator

Lars Justinen

Design

Justinen Creative Group

Middle East and North Africa Union

Publishing Coordinator

Michael Eckert

Translation to Arabic

Samaan Ghali

Arabic Layout and Design

Marisa Ferreira



Sabbath School
Personal Ministries

© ٢٠١٨ المجمع العام للأدفتنتس السبتيين * جميع الحقوق محفوظة. لا يمكن تعديل أو تغيير أو تبديل أو تحويل أو ترجمة أو إعادة إصدار أو نشر أي جزء من دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدّس للكبار دون الحصول على إذن خطي مسبق من المجمع العام للأدفتنتس السبتيين * ومصرخ مكاتب الأقسام الكنسية التابعة للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين * العمل على الترتيب لترجمة دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدّس للكبار بموجب مبادئ توجيهية محددة. وتبقى ترجمة ونشر هذا الدليل حقاً محفوظاً للمجمع العام. إن اصطلاح "الأدفتنتس السبتيين" وشعار الشعلة هما علامتان تجاريتان للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين * ولا يجوز استخدامها دون الحصول على إذن مسبق من المجمع العام. إن دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدّس هو من إعداد مكتب دليل دراسة الكتاب المقدّس للكبار التابع للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين. والناشر والمشرّف العام على إعداد هذا الدليل هو لجنة مدرسة السبت، وهي إحدى اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الإدارية للمجمع العام للأدفتنتس السبتيين. إن دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدّس هو انعكاس لمساهمات اللجنة العالمية للتقييم، ويحظى بموافقة لجنة مدرسة السبت للنشر، وبالتالي فهو لا يعكس بالضرورة وجهة النظر المنفردة للمؤلف (أو المؤلفين).



حياة الوكيل المسيحي

كمسيحيين، نحن بحاجة لأن ندرك حالتنا الخاطئة قبل أن نرى حاجتنا إلى التغيير. هذا التغيير يأتي فقط وبالتّمام من خلال عمل المسيح فينا. وأحد مظاهر عمله فينا هو مجال الوكالة المسيحية. ومع أنّ الوكالة تشمل جوانب كثيرة من حياة المسيحي، فإننا سوف نُعرّفها الآن، وبصفة عامّة، على أنّها إدارة الممتلكات الملموسة وغير الملموسة لِمَجْد الله.

كما يُعلّمنا الكتاب المُقدّس، الوكالة المسيحية تُصبح، ضمن أشياء أخرى، أداة قويّة لمقاومة خطر المادّيّة (محبّة التّمكُّك)، أو الحياة الدنيوية عموماً — إحدى أخطر المكائد الروحية التي ينصبها لنا عدو النفوس. كثير من الناس يفشلون في إدراك أنّ الثّراء والممتلكات هي أشياء رخيصة ووقتيّة، تمنحنا نكهة ومذاقاً اصطناعياً سرعان ما نفقداهما في نهاية الأمر. للأسف، نفوس كثيرة سوف تضيع لفشلهم في التّخلّص من محبّتهم للعالم. إنّ طُرُق العالم «شهوة الجسد، وشهوة العيون، وتَعْظُم المَعيشة» (أيوحنا ٢: ١٦) يُمكن التّحكّم بها كلها، ويمكن حتى تجنّبها، من خلال مبادئ الوكالة المسيحية إذ نعيشها في حياتنا.

ولهذا السبب وضمن هذا الرّبّع، سوف نتفحص الوكالة المسيحية وما يمكن أن نتعلّمه منها حول طريقة عيشنا كما يريدنا الله أن نعيش، والتي تشمل الحرية من محبة العالم بكل مظاهرها. إنّ الوكالة المسيحية هي التعبير العملي اليومي لِمَعْنَى إِتِّبَاع يسوع؛ إنها تعبير عن محبّتنا لله. إنها وسيلة للعيش حسب الحق الذي أعطانا الله إِيّاه في المسيح. نحن وكلاء لأنّ الله أحبّنا أولاً.

إذا عشنا عيشة الوكيل المسيحي، فذلك سيشمل سلوكنا، تجدّدنا، التزامنا تكريسنا،

ضبطنا لأنفسنا، وأشياء أخرى كثيرة. علينا أن نكون خُدامَ الله الأمانة والجديرين بالثقة، نحيا حياة عدم الأنانية عن طريق تواصلنا واتصالنا الدائم مع يسوع في كل ما نعمله وما نقوله. نكتشف في مدرسة المسيح أنَّ حِصيلة الوكالة هي قناعة الحياة البارة. علينا أن نتعلَّم إدارة مُمتلكات الله لأجل مجده، وتمويل أو دعم رسالته لإنهاء عمله. إنَّ وكلاء الله ينظرون «الآن في مرآة، في لغز» (١كورنثوس ١٣: ١٢)، لكنَّ يسوع يرى بوضوح. هو يعهد إلينا أن نعمل عمله. وبالرغم من ضباب مغريات العالم، فما زلنا مسؤولين عن الإدارة السليمة والحكيمة لمواهبنا وأموالنا وصحتنا وبيئتنا. هذه الدروس موجَّهة لتعليمنا ما هي مسؤولياتنا كوكلاء، وكيف نستطيع بنعمة الله أن نُتمِّم تلك المسؤوليات، ليس كوسيلة لنربح الخلاص، بل كثمار لما لدينا فعلاً.

حياتنا كوكلاء مسيحيين تعكس صفات الله أمام العالم. هناك جمال وسعادة وتقوى في حياة أولئك الذين يتَّخذون موقفًا للعيش حسب مبادئ الكتاب المُقدَّس، خاصة العيش ضد ميول ونزعات وتيارات الثقافات المادية المُعاصرة. كل إنسان مُعرَّض للعيش عيشةً فاسدة وخاطئة؛ التجارب تحيطنا من كل جانب، في العَلَن أو بأساليب خادعة. ولكن كمسيحيين، وخاصة كوكلاء مسيحيين، قد أظهر لنا ليس فقط كيف نفلت ونهرب من التجارب، بل أيضًا وُعِدنا بالقُوَّة للخلاص منها.

في ختام الأمر كله، سوف نسمع أحد التَّصريحين: «إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الإِثْمِ» (متى ٧: ٢٣)، أو «نَعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي القَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى قَرْحِ سَيِّدِكَ» (متى ٢٥: ٢٣).

رجاؤنا وصلاتنا أنَّ ما سنتعلَّمه عن الوكالة المسيحية في هذا الرُّبع سوف يُساعدنا أن نبقى على الطريق الذي يجعل من هذه الكلمات: «ادْخُلْ إِلَى قَرْحِ سَيِّدِكَ» الكلمات التي سوف نسمعها بالتأكيد.

جون هـ. هـ. ماثيوز، هو دكتور لاهوت من جامعة أندروز، وهو قس مرسوم خَدَم في ولايات: فلوريدا، ألاباما، آيوا، ميزوري، تينيسي، ونبراسكا. اليوم هو مدير خدمات الوكالة المسيحية في قسم أمريكا الشمالية.